

بحث بعنوان

تقويم برامج الدراسات العليا كآلية لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر

إعداد : د. أحمد مرعي هاشم

مدرس تنظيم المجتمع بقسم طرق الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

مشكلة الدراسة :

تعد الدراسات العليا الركيزة الأساسية لإعداد جيل الغد من الكوادر التي تسهم في إثراء المهنة فكرياً وممارسة من جانب، ومساهمة في تقدم المجتمع والارتقاء به من جانب آخر، وفي ذلك فإذا كانت الجامعة تحمل عبء التنمية وإعداد العناصر القيادية في المجتمع، فإن الدراسات العليا تسهم في حل مشكلات المجتمع الاقتصادية والإدارية والتربوية والصحية وغيرها وتهتم بطريقة تنظيم المجتمع بتقويم البرامج والمشروعات عامة والبرامج التعليمية خاصة، لذا كان لزاماً أن تسهم بدورها في تقويم برامج الدراسات العليا للخدمة الاجتماعية كأحد البرامج التعليمية ذات القيمة. وإذا كانت الجودة والاعتماد مطلباً في كل المهن والخدمات، فالحاجة إليها تبدو أكثر إلحاحاً في الخدمة الاجتماعية، ويرغم هذا لم تتطرق بحوث الخدمة الاجتماعية إلى تقويم برامج الدراسات العليا وفق مؤشرات الجودة والاعتماد .

هدف الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى تقويم برامج الدراسات العليا للخدمة الاجتماعية وفق مؤشرات الجودة والاعتماد .

الإجراءات المنهجية للدراسة : تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات التقييمية التي تركز على الجودة كمييار للتقييم ، واستخدمت المسح الاجتماعي بطريقة العينة لمجموعة من طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية وكان المجال البشري (٧٥٠ مفردة من الطلاب و ٨٩ عضو هيئة تدريس)) بينما تمثل المجال المكاني في كليات الخدمة الاجتماعية بجامعة (حلوان - الفيوم - أسيوط - أسوان) والمجال الزمني في الفترة من (١٠ فبراير ٢٠١٩ وحتى ١٥ مارس ٢٠١٩م).

نتائج الدراسة : أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها

- (١) جاء مستوى معايير الجودة والاعتماد في كلا من (مواصفات البرامج ، اللوائح المنظمة ، أساليب التعليم والتعلم المستخدمة ، الموارد والامكانات المادية والبشرية المتاحة ، أساليب تقييم الطلاب ، اسهامات برامج الدراسات العليا للخدمة الاجتماعية في خدمة المجتمع) متوسطا سواء وفق استجابات طلاب الدراسات العليا أو استجابات أعضاء هيئة التدريس .
- (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات كلا من أعضاء هيئة التدريس واستجابات الطلاب على معايير الجودة والاعتماد لبرامج الدراسات العليا وفق المتغيرات الشخصية .